

برنامج مقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الادمان الإلكتروني لدى طلبة
المدارس الثانوية
دراسة مطبقة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

دكتور
هاني بن عبد الله السهلي
قسم الخدمة الاجتماعية- كلية العلوم الاجتماعية
جامعة أم القرى

1445هـ / 2023 م

أولاً: مقدمة البحث

تُعد مشكلة الادمان الإلكتروني ظاهرة عالمية تعاني منها كل المجتمعات وذلك بسبب الانتشار الواسع لاستخدام الأنترنت وممارسة الألعاب الإلكترونية والإقبال الشديد على ممارستها. فالأطفال والمراهقون من الفئات المعرضة للإدمان بقوة على الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، كونهم يجيدون التعامل ببسر وسهولة، مع كل الأجهزة الإلكترونية من حواسيب وأجهزة اللوحية وهواتف، كونها لا تحتاج الى مهارات لممارستها ولعل السبب في ذلك هو التسلية وتقضية وقت الفراغ. فهذه الأجهزة والألعاب الإلكترونية تشبع فضولهم مما يجعلها تأخذ معظم أوقاتهم بصوره أو مما يؤثر بصورة أو بأخرى في المستوى الدراسي للطالب، والتحصيل العلمي لهم.

ثانياً: مشكلة البحث

يعد استثمار وقت الفراغ من الأسباب الرئيسية التي تؤثر على تطورات ونمو الشخصية، كما يعد من المشاكل المهمة التي توليها المؤسسات الاجتماعية الاهتمام، كما أن استثمار وقت الشباب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات وأندية الشباب. وفي مجال الشباب تظهر هذه المشكلة ملحة في محاولة المؤسسة التربوية كالمدرسة أو الجامعة، توجيه الجيل الصاعد وتوعيته بأهمية استثمار وقت فراغه بصورة تعود عليه وعلى الوطن بالفائدة، وإتاحة الفرص أمامه لممارسة العديد من الأنشطة التربوية في وقت فراغه بهدف تربيته وتمميته (الزاید: 2009).

ومن أشد الأخطار التي تواجه شبابنا اليوم هو خطر الفراغ الذي أفرزته المدينة الحديثة فانشغلت الأسرة عن أولادها وتوفر تحت ايديهم وسائل فارهة وتسقلت إلى البيت قنوات إعلامية لا رقيب عليها وغيرها من المستجدات على مجتمعنا اليوم، فظهرت جماعات تكنولوجية أصبحت تنافس جماعات النشاط المدرسي (القايدى: 2007).

شهدت العقود الأخيرة تطورا كبيرا في استخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المتاحة في العالم الافتراضي (الأنترنت) مما أدى الى زيادة عدد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم بنسبة تجاوزت الخمسين في المائة' (حوالي أربعة مليارات) شخص يستخدم الأنترنت من أصل سبعة مليارات من سكان العالم (لهيئة العامة للإحصاء: 2020). وهذا التطور السريع انعكس على كل الدول، فالمملكة العربية السعودية شهدت تزايد عدد مستخدمي الأنترنت من 22 مليون مستخدم عام 2015 الى أكثر من 31 مليون

مستخدم عام 2019 وبحسب التقرير نفسه فان عدد المستخدمين سيتزايد الى أكثر من 45مليون مستخدم في
(Puro-Mizra:2019) 2025

وتؤكد الدراسات أيضا بأن السوق السعودية تستوعب ما يقارب ثلاثة ملايين لعبة إلكترونية في العام الواحد، وأن أكثر من 40% من البيوت السعودية فيها جهاز واحد على الأقل من أجهزة البلاي ستيشن (الخليفة: 2016). كما تنتشر هذه الأجهزة مع الأطفال والمراهقين داخل غرفهم كذلك اصطحاب الأجهزة الصغيرة منها خارج البيت لتمضية الوقت مما يثير قلق الوالدين يبرز خطورة الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية (علاء أبو العينين، 2010).

كما ساعد استخدام الأنترنت ظهور أشكال وتقنيات جديدة ومتنوعة في جميع المجالات خاصة في مجال الاتصال. حيث لعبت دورا مهما من خلال تسهيل التواصل بين الأفراد والجماعات في مختلف دول العالم رغم الحدود المكانية والزمانية والعوائق الطبيعية التي تفصل بينهم وهذا ما أدى الى خلق ما يسمى بالفضاء الافتراضي والذي ساعدها في ذلك الوسائط أو المواقع الجديدة التي احتوتها تلك الأليات مثل الهواتف والألواح الإلكترونية وأجهزة الألعاب الإلكترونية مثل ألعاب الفيديو أو ألعاب الحاسب الآلي. ومن الوسائط أيضا الفيسبوك وتويتر وغيرها والتي تحظى باهتمام ملايين البشر من جميع انحاء العالم كما أن أكثر استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية هم من فئة المراهقين والشباب (رملي، أم هاني:2019).

ولقد نجحت هذه الألعاب والوسائط الإلكترونية ووسائل التواصل وغيرها في جذب طلبة المدارس والمراهقين والصغار إلى اللعبة، حيث أصبح اللعب أسهل ولا يتطلب مهارة استخدام الحاسوب. كما أن الهواتف المحمولة واستخدام شبكات التواصل وغيرها ساعدت على الانتشار الواسع لهذا النوع من الألعاب والوسائط الإلكترونية، وأتاحت للأطفال فرصة التجريب، في مجالات يصعب عليهم دخولها في الواقع، دون خطر المسؤولية أو العقاب. وهكذا أصبحت الوسائط والألعاب الإلكترونية عنصراً مهماً في حياة الأطفال والطلبة. وتدل الإحصائيات على النمو السريع في عدد مستخدمي ألعاب الفيديو والإنترنت، ومع نمو الإنتاج وتسارعه في مجال الألعاب الإلكترونية؛ فإن عدد الساعات التي يقضيها الفرد في اللعب في تزايد مستمر، ومن ثم ترتفع احتمالية تعرضه للآثار السلبية الناتجة من كثافة الاستخدام، لاسيما الأطفال والمراهقين، إذ إنهم يمثلون الشريحة الأعلى استخداماً للإنترنت على مستوى العالم. (الهدلق، 2012 وورقله:2014). كذلك ظهرت مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثه (الحمصي:2000).

فاستخدام الإنترنت لفترات طويلة يجعله يمارس عادات تختلف عما هو سائد في المجتمع فو عن أقرابه، مما يجعل الطفل او الشاب يعيش في عزله اجتماعية تؤدي به الى اضطرابات نفسية واجتماعية وسلوكية (Straker Abbott: 2016).

وعلى الرغم من المميزات التي تحتويها هذه المواقع والتطبيقات والألعاب الإلكترونية مثل الألعاب التعليمية، الا ان لها العديد من السلبيات وذلك لأن الأفراد يجدون أنفسهم منغمسين او يقضون معظم أوقاتهم في ممارسة هذه الألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها والتي تحتوي على محتوى سلبي يؤثر على نموهم ما يؤدي الى الإدمان الإلكتروني (أبو الحسن: 2019). الذي كان سبب في العديد من الآثار الاجتماعية والنفسية والسلوكية والتعليمية، فقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث بآثاره السلبية والاضطرابات النفسية وضعف المهارات الاجتماعي(Caplan:2002) والتي تتمثل في الاكتئاب والمخاطر الجنسية (Engelberg& Sjobery:2004& Setao:20) وغيرها من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على المراهقين والشباب (مبارك: 2015).

ان إدمان الإنترنت واستخدام الهواتف المحمولة هو نوع من الإدمان السلوكي الذي ينطوي على التفاعل بين الانسان والاله (Griffiths,1996). كما أن الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة ومنها الهاتف أيضا يسبب مشكلات صحية (Luk, Wang, et all. 2018).

وقد أشارت العديد من الدراسات أن استخدام الإنترنت الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية بشكل مفرط يسبب الإدمان وله آثار سلبية على المستخدمين وخاصة بين الطلبة والصغار. فقد أوضحت دراسة (محمود:2001) ان خطر التأثير الإدماني للإنترنت هو خطر مركب ومتعدد الأبعاد وأن شبكة الإنترنت مصدر جوهري للعديد من السلوكيات الإدمانية كالجنس والمقامرة والألعاب والمراسلات والبريد الإلكتروني وأوصت الدراسة بضرورة أخذ التدابير الوقائية لتصين الأبناء وأهمية تقنين مسألة الوقت فيما يتعلق بالجلوس امام لإنترنت وضرورة التحري حول نوعية الأصدقاء والمعارف عبر الشبكة وضرورة تربية الضمير وتدعيم جهاز القيم عند المراهقين

-ودراسة (الهدلق، 1432هـ) التي توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: هناك عوامل عدة تدفع طلبة التعليم العام لممارسة الألعاب الإلكترونية مثل السعي للفوز، المنافسة، التحدي، حب الاستطلاع، التخييل والتصور وغيرها من عناصر الجذب والتشويق والإثارة. كما يرى طلبة التعليم العام أن لممارسة الألعاب الإلكترونية آثارا إيجابية وأخرى سلبية، فمن الآثار الايجابية أن الألعاب الإلكترونية تسهم في تحسين بعض

المهارات الاجتماعية والأكاديمية للاعبين مثل: مهارة البحث عن المعلومات، والطباعة، والكتابة، واكتساب اللغات الأجنبية، والتفكير الناقد، وحل المشكلات.

أما الآثار السلبية المترتبة على ممارسة الألعاب الإلكترونية فهي عديدة ومنها: أضرار سلوكية، و صحية، واجتماعية، وأكاديمية، فضلاً عن تقليل وقت الدراسة والمراجعة.

- كما بينت دراسة (شوقي: 2003) أن هناك علاقة بين استخدام الإنترنت واكتساب الشباب لبعض السلوكيات السلبية مثل الدخول على بعض المواقع التي تتنافى مع القيم الدينية وأوصت الدراسة بأهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال للوقوف على المردودات السلبية لوسائل الاتصال " الدش والإنترنت " على الشباب.

- ودراسة الغامدي (2006) التي ابرزت تأثير الألعاب الإلكترونية على مستخدميها، كما أشارت نتائج الدراسة بأن أهم الآثار السلبية فتتمثل في العنف والعدوانية وتجعل مستخدميها أقل عناية وعطفاً بالآخرين وهي تشوش وتضعف من التركيز والانتباه.

- كما أوضحت دراسة (الدسوقي: 2009) ان مواقع الإنترنت تكسب الشباب سلوكيات إجرامية وعدوانية ومنها المواقع الجنسية والإباحية التي تعرض الصور الفاضحة والدخول إلى مواقع الدردشة وأكدت الدراسة ان الشباب يقضون وقتاً أطول على الانترنت، مما يجعلهم يفقدون العلاقات الاجتماعية مع المحيطين به وعدم الاستقرار العاطفي والعزوف عن المشاركة في الأنشطة.

- وقد بينت أيضا دراسة (الخشمي، 2010) إن لاستخدام الإنترنت آثارا سلبية على مستخدميه ومنها انخفاض المستوى الدراسي كما إن كثرة استخدامه يؤدي إلى بعض المشكلات الصحية منها إجهاد البصر وآلام الرقبة والظهر وزيادة الوزن كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاستخدام التعليمي والثقافي وأعمار الفتيات ومدى مراقبة الأسرة حيث يتضح انه كلما زاد العمر وزادت مراقبة الأسرة كلما زادت الدوافع التعليمية من استخدام الإنترنت.

ونتائج دراسة (حسن، 2013) والتي توصلت أهم نتائجها الى النقاط الآتية:

أ- إن اللعب بالألعاب الالكترونية منتشر بشكل عام بين أفراد المجتمع الموصلي ويمارسها الأفراد تلقائيا.
ب- أكثرا لأجهزة استخداما هو الموبايل (٧٢،٢%) ثم الحاسوب (٦٣،٩%) ثم جهاز البلي ستيشن (٥٨،٨%).

ج- للألعاب الالكترونية بعض السلبيات منها التبذير المالي في شراء الأجهزة والألعاب الالكترونية، وإهمال الواجبات المدرسية.

- ودراسة لؤلؤة البريكان (2014): والتي هدفت إلى التعرف على تأثير مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للفتيات في المجتمع السعودي وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، منها: أن هناك تأثيرات إيجابية حيث تعتبر مصدراً للأخبار الجديدة، ومن السلبيات العزلة وضعف التواصل مع الأسرة والمجتمع من جراء هذا الاستخدام
- ودراسة عوض (2014) التي توصلت نتائجها أن 79% من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت إثر سلبا علي مستواهم الدراسي.
- وتوصلت دراسة فتحي (2015) الي وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة الأبناء بأسرهم بسبب تقليلهم للحوار الشخصي التفاعلي مع استسهال الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل.
- كما أظهرت نتائج دراسة باجان (2018) بأن الشباب يقضون معظم أوقاتهم على الأنترنت بسبب الكم الهائل من المعلومات، الأمر الذي يؤدي الى الادمان حيث يبدأ الفرد بالاستغناء عن حياته وعلاقاته الواقعية ودخوله لعالم الإنترنت.
- كما أوضحت نتائج دراسة بادسيان (2018) بأن الإنترنت يقدم الفرصة للطلبة لتوسيع معارفهم بوتيرة سريعة، حيث يمكنهم الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات الا انه أيضا له أثار سلبية عليهم ومنها الانفصال عن العالم الواقعي.
- ودراسة (العمراوي: 2021) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن الانعكاسات السلوكية لممارسة الأطفال الألعاب الإلكترونية في أثناء مدة الحجر الصحي و وبيّنت نتائج الدراسة: إلغاء كافة النشاطات والممارسات المجتمعية التي أسهمت في زيادة معدل ممارسة الأطفال الألعاب الإلكترونية ، وإنّ دوافع تشجيع الأسر لممارسة أطفالها الألعاب الإلكترونية يرجع إلى الاعتقاد الشائع بأنّها وسيلة من وسائل التسلية والترفيه وتنمية المهارات فحسب ، إنّ الآثار الإيجابية ترتبط بتحفيز التفكير والذكاء والنشاط وتحسّن التواصل ، أمّا الآثار السلبية فنتجته نحو ممارسة العنف والخمول، والميل إلى العزلة، وعدم تقبّل الانتقادات وغيرها.
- ودراسة ولاء السيد (2021) والتي أوصت نتائجها بضرورة اتخاذ مجموعة من الإجراءات الجادة عن طريق توعية الوالدين بمراقبة محتوى الألعاب الإلكترونية التي يلعبها أطفالهم ، ولا سيّما الألعاب العنيفة ، فضلا عن تقليل عدد الساعات التي يقضيها الطفل في ممارسة هذه الألعاب، و تشجيع الوالدين على تكوين جسر للتواصل والحوار البناء بينهم وبين أطفالهم، وأن يضع الآباء ضوابط وقيوداً على ممارسة أطفالهم للألعاب الإلكترونية لمواجهة الأنماط السلوكية والنفسية والاجتماعية غير الطبيعية.

-دراسة كلثوم ويمينة (2021) التي توصلت نتائج دراستها إلى أنّ هناك ثمة علاقة بين الألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف التي يلعبها التلاميذ والعنف داخل المؤسسات التربوية لأنها تزودهم بسلوكيات العنف ويسعون إلى تقليدها.

والخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية تقدم يد العون إلى جميع فئات المجتمع وذلك للتصدي للمشكلات التي تعوق النهوض بالمجتمع. فإن تطوير أساليبها وتقنياتها في التعامل مع تلك المشكلات يعتبر مطلباً ملحاً في ظل الوضع الراهن الذي أفرز العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه الأسر والأبناء وكذلك المتطلبات المتزايدة التي تشكل عبئاً على النسق الأسرى ككل هذا بالإضافة إلى المشكلات الناتجة عن استخدامات التكنولوجيا الحديثة وما أحدثته من ضعف العلاقات الأسرية. كما أن الخدمة الاجتماعية تعمل على مساعده الطلبة في المدرسة، حيث تتعدد ادوار الاخصائي الاجتماعي في المدرسة مع الطلبة منها تنمية شخصياتهم وايضا يعمل على ربط الطلبة بالأنساق الاجتماعية المحيطة وذلك لزياده مستويات التكيف والتوافق لدي الطلبة في المدارس وايضا توجيه الطلبة في المدارس نحو الاستخدام السليم لشبكات الانترنت. فالخدمة الاجتماعية لها دور في وقاية الأطفال من إدمان ألعاب التسلية الإلكترونية، وكذلك وقايتهم من مشكلة العزلة الاجتماعية، وتوعية هؤلاء الأطفال بالمخاطر والآثار الاجتماعية والنفسية للعزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام ألعاب التسلية الإلكترونية، وكذلك توعية الآباء والأمهات بخطورة الألعاب الإلكترونية على الأطفال والتأثيرات التي من الممكن أن تحدثها في عقول أبنائهم (حسان:2020).

يتضح مما سبق أن استخدام طلبة المدارس ومنهم طلبة المرحلة الثانوية للانترنت والوسائل والألعاب الإلكترونية له آثار سلبية كثيرة قد تصل الى مرحلة الإدمان، كما اتضح ايضا أن هناك العديد من العوامل والأسباب التي أدت الى هذه المرحلة (الإدمان الإلكتروني) مما يتطلب ضرورة تفعيل دور المدرسة في الحد من الآثار السلبية من الوسائل الإلكترونية والهواتف وغيرها على الطلبة بالتالي يستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يكون له دور مميز في الحد من الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية. لذلك تحاول هذه الدراسة التوصل الى برنامج مقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الأضرار الإلكترونية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- أهمية الشريحة التي تدرسها، وهي فئة طلبة المرحلة الثانوية ولاسيما بأن هذه الفئة من الطلبة تحتاج الى الاهتمام بمشاكلهم واحتياجاتهم.

- تسليط الضوء على تزايد انتشار ظاهرة الإدمان الإلكتروني لدى طلبة الثانوية ومدى آثار هذه الظاهرة على الطلبة وعلى الاسر والمجتمع باعتبارها ظاهرة عالمية.
- دراسة ظاهرة الإدمان الإلكتروني عند طلبة المرحلة الثانوية ومشكلاته مما يؤدي الى صناع القرار في المؤسسات التعليمية للألمام بها والوقوف عليها لحل تلك المشكلات.
- قد تثري هذه الدراسة القاعدة المعرفية للخدمة الاجتماعية في مجال استخدام الانترنت والألعاب الإلكترونية
- قلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية التي تناولت المخاطر الناتجة عن اللعب الإلكتروني وتأثيرها على طلبة المدارس من وجهة نظر الباحث.
- خروج الدراسة الحالية بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي تدعو الى الاستخدام الإيجابي للانترنت التي تسهم في الحد والوقاية من مشكلاته.

رابعاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على وسائل الادمان الالكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية
- التعرف على الأسباب التي دفعت طلبة الثانوية الى الإدمان الإلكتروني
- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية ترجع لبعض المتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمي للأب - الام & وظيفة الأب - الأم & متابعة الوالدين للطالب - المستوى الأكاديمي للطالب) فيما يتعلق بالإدمان الالكتروني
- تحديد تأثير الادمان الإلكتروني على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية
- التوصل إلى برنامج مقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

خامساً: تساؤلات الدراسة

- يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:
- ما أهم وسائل الادمان الالكتروني التي يستخدمها طلبة المرحلة الثانوية
- ما أسباب الإدمان الإلكتروني لطلبة المرحلة الثانوية.
- ما أضرار الادمان الإلكتروني على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن -المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم) فيما يتعلق بالإدمان الالكتروني

- ما البرنامج المقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

سادسا: المفاهيم والمصطلحات والإطار النظري للدراسة:

1- مفهوم الإدمان:

لغويا: يُعرّف الإدمان بأنه: من دَمِن على الشيء أي لزمه، وأدمن الشراب أو غيره أي أدامه ولم يُقلع عنه، ويُقال أيضاً أدمن الأمر أي واطب عليه واستمر فيه، والإدمان مصدر للفعل أدمن. (مجمع اللغة العربية، 1985، 308).

أما اصطلاحاً فهو: اضطراب سلوكي يظهر تكرار لفعل من الفرد تجعله ينهمك بنشاط معين بغض النظر عن العواقب الضارة بصحة الفرد أو حالته العقلية أو حياته الاجتماعية. (فطائر، 2001، 31) والإدمان اضطراب سلوكي يظهر على شكل تكرار لفعل من الفرد لكي ينهمك بنشاط معين بغض النظر عن العواقب الضارة بصحة الفرد أو حالاته العقلية أو حياته الاجتماعية. (ارنوط، 2007، 42-43).

2- الإدمان الإلكتروني:

يعرف الإدمان الإلكتروني بأنه: "ظاهرة تتمثل في الاعتياد الكامل والمستمر لدى الفرد على ممارسة الألعاب الإلكترونية عبر وسائل وسيطة بشكل دائم ويجعله في حالة انفصام عن الحياة الطبيعية تمتلك الفرد في يقظته ونومه" (موسوعة الإدمان، 2015، ص73).

كما يعرف بأنه رغبة ملحة متزايدة في قضاء أكبر وقت ممكن أمام الأجهزة الإلكترونية وهو نوع من البحث الحسي للمثيرات أو الأنشطة العديدة بهدف تحقيق الإشباع، يتولد عنه الانشغال الذهني بهذه المثيرات أو النشاطات حتى وان كان الإنترنت غير متاح للفرد فتتأثر حالته النفسية والاجتماعية والأكاديمية (السويلمي: 2014:22).

ويعرف أيضا بأنه اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قصرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أمراض عديدة كالنفسية والاجتماعية والعقلية (حمودي 2015، ص216).

4- المرحلة الثانوية

هي مرحلة النمو التي تقع بين مرحلة الطفولة والبلوغ وبيدّل فيها المراهق عادة مجهود كبير في سبيل تحديد هويته الشخصية ويصاحب ذلك بعض السلوكيات الشاذة والغريبة في بعض الأحيان (السمالوطي، 1996، 129).

5- أنواع الإدمان الإلكتروني:

هناك خمسة أنواع للإدمان على الإنترنت فيما يلي:

أ- الإدمان الجنسي عبر الإنترنت (منصور، 2004، ص154)

ب- إدمان شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، والواتساب، والتلجرام.

ج- إدمان الألعاب الإلكترونية كألعاب الفيديو والمقامرات والبلايستيشن.

د- إدمان العلاقات السيبرانية.

هـ- إدمان المعلومات الزائدة وتتمثل في البحث في قواعد البيانات بفضول زائد عن المعقول و- ادمان

الحوار والعلاقات عبر الأنترنت (في حمودي:2015).

6- مظاهر الإدمان الإلكتروني لدى الطلبة

- تغير المزاج: ويشير الى الخبرة الذاتية التي يشعر بها، كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها

كاستراتيجية للمواجهة، لكي يتحاشى الأثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل او لا يصاحبها

- ظهور أعراض الانسحاب في حالة عدم استخدام الإنترنت ومنها عدم الراحة والمعاناة من امراض

نفسية وجسمية وحركات عصبية

- إهمال الحياة الاجتماعية أو العملية أو الدراسية

- التحمل وهو الميل الى استخدام شبكة الانترنت لوقت أطول لإشباع الرغبة نفسها التي كان يشبعها

من قبل ساعات أقل

- الصراع بين مدمن الأنترنت والمحيطين به وبين إصراره على استخدام الأنترنت وغيرها من الأنشطة

الأخرى كالعمل والدراسة والحياة الاجتماعية أي فقدان الاهتمام بأي شيء لا يتعلق بالإنترنت.

- عدم القدرة على التحكم في الوقت الذي يقضيه في استخدام الإنترنت

- ظهور بعض المشكلات، مثل: اضطرابات النوم أو الاكتئاب والتوتر.

(Gackenback: 1998:p135) و (الأسطيل/2011: ص4) و (على: 2020)

7- أسباب الإدمان الإلكتروني:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤدي الى الإدمان الإلكتروني ويمكن ايجازها في النقاط التالية:

- توفر غرف الدردشة التي تعتبر وسيلة للتفريغ الوجداني عند الشباب والمراهقين وكذلك تفريغ شحنات

الغضب والكبت والعدوانية لذلك يصبح الأنترنت الملاذ الأمن عند الشباب والمراهقين.

- يحاول الفرد من خلال الأنترنت التخلص من القلق وضغوطات الحياة اليومية (المصرى:2006 ص 173).
- انتشار مقاهي الانترنت وتوفير السيولة المالية عند الشباب
- التأثير بالثقافات الغربية وخاصة في ظل التطور في قطاع الاتصال
- التأثير بجماعة الأصدقاء خاصة إذا كانوا من مدمني الأنترنت (خليل 2002، 2 167).
- ضعف التعامل مع ضغوطات الحياة اليومية
- عدم شغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة
- عدم إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين بسبب الانطواء او الخجل
- الملل، الفراغ، الوحدة، المغريات التي يوفرها الانترنت للفرد وغيرها الكثير حسب ميول الفرد هكذا يتحول الفرد من شخص طبيعي إلى مدمن انترنت و يصاب بمرض إدمان الانترنت نتيجة مغريات الانترنت. (هانى:2012،ص15).
- وهناك عوامل أخرى للإدمان الإلكتروني مثل: السرية التي يوفرها استخدام الانترنت للحصول على المعلومات والراحة بسبب تواجد مستخدم الانترنت في البيت او العمل بدون عناء الخروج وهذا يوفر حضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم نكن لنقدر على تحصيلها بدون الانترنت وذلك يجعل إدمان الانترنت أمرا سهلا وأخيرا، الهروب فإن الإنترنت يوفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل وهذا يؤدي الانطوائية والانسحاب من الواقع ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي مما يؤدي لإدمان الانترنت (البناء: 2010، ص23).

8- إدمان الانترنت:

يعرف إدمان الانترنت بأنه هو حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي لشبكة الانترنت التي تؤدي بدورها إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بغض المظاهر كالتحمل والأعراض (Charlton 2002, 90) الانسحابية

كما يعرف إدمان الانترنت: بأن الفرد يكون مدمنا عندما يكون في حالة نفسية فردية متضمنة الحالات العقلية والعاطفية بالإضافة إلى تفاعلاتهم الاجتماعية والمهنية والمدرسية التي تضعف (Sookeun Byun (2009, 204) بسبب إفراطهم في استخدام هذا الوسيط

بانه فشل التحكم في الدوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم (Pateraki (2005 وعرفه وهو يشبه إلى حد كبير- المقامرة المرضية، ومع ذلك فإن أثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحوليات.

9- أسباب إدمان الانترنت: للإدمان أسباب يمكن أن تساعدنا على التشخيص نوردنا فيما يلي:

- تركيبات بعض الجينات قد تجعل الشخص عرضة لإدمان الانترنت.
- الجمع بين الأحوال الداخلية مثل الحماس، التحفيز، السرور، الأمل، المفاجأة، يمكن أن تؤدي بالمستعمل لأن يصبح معتمدا على الانترنت بسبب قدرته على التعزيزية.
- السمات النفسية للمستخدم تلعب دورا في اعتماده على الانترنت كالجمل، انخفاض تقدير الذات، الاكتئاب، الشعور بالوحدة على سبيل المثال.
- الهروب من المشاكل والنزاعات الأسرية.
- بيئة الأنترنترنت وما يتيحها من إمكانية مقابلة الآخرين والتعرف عليهم، وسهولة الحصول على المعلومات وارتباطها بالراحة ضمن المنزل من العوامل التي تساعد الإدمان، وقد يفسر هذا لماذا الطلبة أكثر إدمانا من غيرهم.
- عوامل اجتماعية ومنها افتقار الفرد لبعض المهارات الاجتماعية التي تمنعه من تحقيق حاجة الانضمام لمجموعة ما.
- عوامل ثقافية كأن تتواجد في مجتمع متطور تقنيا فتضطر لاستعمال الانترنت في العمل فذلك يمكن أن يشجع الإدمان على الانترنت. (Beard, 2005, 9)

10- الألعاب الإلكترونية: عرفها الصادق بأنها: "جميع أنواع الألعاب المتوفرة على شكل هيئة إلكترونية رقمية وتشمل: ألعاب الحاسوب بشقيه الثابت والمحمول، وألعاب الإنترنت والفيديو والهواتف النقالة (الصادق:2015، ص23)

أ- أعراض الألعاب الإلكترونية:

هناك بعض الأعراض الأكثر شيوعا التي تظهر على مدمني الألعاب الإلكترونية وخاصة بين الأطفال والمراهقين منها:

- الميل الى العزلة، أي أنه مع هوسهم باللعب ميلون تدريجياً إلى التوقف عن الاتصال بالعائلة أو الأصدقاء (Allington, R. et al., 2010)
- تأخر في الأداء وعادة ما يظهر في النتائج الدراسية السيئة لطلبة المدارس وذلك لان لعب الألعاب يؤثر فيهم وفي استيعابهم الدراسة (الكتبي:2022) و (Blaszczyński, A., 2008)

- إهمال الحياة الأكاديمية والاجتماعية والتزامات الأسرية.
- إهمال وجباتهم الغذائية بسبب أكل الوجبات أمام شاشات الحاسوب والأجهزة الإلكترونية.
- أنفاق مبالغ مالية كبيرة على الإنترنت وشراء الألعاب والاشتراكات الشهرية أو الثانوية (الميسر، 1988: ص288 وتيل: 2022).

ب- مخاطر الإدمان على الألعاب الإلكترونية للطلبة:

- أنّ هناك الكثير من المخاطر التي تعود عليه نتيجة لإدمانها ويمكن أيجازها في النقاط التالية:
- أ- انعزال الطالب عن محيطه الاجتماعي؛ مما يعرضه للخجل وعدم التأقلم مع الآخرين.
 - ب- الجلوس أمام الشاشات والأجهزة الذكية لساعاتٍ طوال يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب.
 - ج- قد تسهم في تكوين ثقافة مشبوهة ومرجعية تربية مستوردة لدى الطالب نتيجة لتناولها ألفاظ وأفكار تتنافي عادات وتقاليد المجتمع.
 - د- قد تسبب بعض المشكلات الصحية والنفسية للطالب كالارتفاع النسبي لضغط الدم وزيادة نبضات القلب، وإجهاد العينين الذي يؤدي إلى احمرارهما وجفافهما فضلاً عن القلق والتوتر والاكنتاب وكوابيس النوم والآلام الحادة أسفل الظهر (العطري ومهوبي: 2021، ص300 و (فضل الله: 2023).

11- شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (راضي، 2003، 23). كما تعرف بأنها مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة" (الدبيسي والطاهات، 2013، 68).

كما تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مواقع وتطبيقات أو برامج مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات وصور ويمكن توضيحها فيما يلي:

مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي منها الفيسبوك وتويتر وأنستجرام وتيك توك وسناب شات والواتس اب والتليجرام (السويدي: 2013، ص20)

1- الآثار الايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي:

- امكانية تواصل الأصدقاء والأقارب ومعرفة أخبارهم أينما وجدوا في مختلف دول العالم
- التبادل الثقافي والعلمي ومختلف الخبرات بين المشتركين
- التعرف على عادات وتقاليد مجتمع جديد والانفتاح على العالم الخارجي
- تطوير المهارات اللغوية عن طريق الاحتكاك مع أشخاص من ثقافات مختلف (محمود:2012).

2- الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي

- أهدار الوقت نتيجة الغرق في الخدمات الواسعة التي تقدمها هذه الشبكات
- هناك فرصة كبيرة للسلوكيات المزعجة أو التحايل أو الاستغلال في الشبكات المفتوحة
- من عيوب الشبكات الاجتماعية أيضا أن البيانات الشخصية للعضو منتشرة على النت
- لا يوجد عقد اجتماعي واضح داخل هذه الشبكات وهذا على عكس العديد من العقود الاجتماعية التي تحكم التعامل الواقعي في الحياة، مثل: الصدق، والشرف، والنصيحة ونحوها (سليمان وخليفة:2009،ص14).

خامسا: النظريات المستخدمة في الدراسة:

1- نظرية الدور

أن كل فرد يشغل مركز اجتماعي في السلم الاجتماعي وهذا المركز يحتم على الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى (الهنداوي، 2003،ص17).

وقد استفاد الباحث من هذه النظرية في معرفة المحددات الاجتماعية والسلوكية للطلبة (إقبالهم على استخدام الأنترنت)، وأيضاً في التعرف على شاغلي المراكز الاجتماعية من أخصائيين في المجال المدرسي سواء اخصائيين اجتماعيين وخبراء ومدرسين وأدوارهم داخل هذا المجال، كما أنها ساعدت النظرية الباحث في فهم التفاعلات التي تحدث داخل جماعات اللعب الإلكتروني من خلال التعرف على آرائهم وتقضيلهم لهذه الجماعات عن الجماعات الأخرى الموجودة في المدرسة.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها:

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على التحليل الكمي للبيانات حيث أنها تعتبر من أكثر أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة الدراسة (أسباب وأضرار الإدمان الإلكتروني لى طلبة المرحلة الثانوية) حيث يهدف هذا النوع من الدراسات إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة عن طريق جمع الحقائق

وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وهو ما تستهدفه الدراسة الحالية، كذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة على مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية باعتباره أنسب المناهج للدراسة الوصفية و لموضوع الدراسة هذه حيث يتيح لنا جمع بيانات دقيقة من أكبر عدد ممكن من المبحوثين.

2- أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في جمعها للبيانات على الأدوات الآتية: استمارة استبيان مصاغة وموجهه إلى طلبة المدارس الثانوية بمدارس مكة المكرمة
ب- تحديد مؤشرات الاستبيان:

بعد أن قام الباحث بتحديد موضوع الاستبيان وهو أسباب وأضرار الإدمان الإلكتروني لطلبة المدارس الثانوية، قام بتحديد مؤشرات الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة وبما يحقق أغراض الدراسة حدد الباحث المؤشرات التالية للاستبيان:

- أ- واقع ممارسة الألعاب والوسائل الإلكترونية عند طلبة المرحلة الثانوية
- ب- أسباب التي دفعت طلبة الثانوية الى الإدمان الإلكتروني
- ج- الآثار السلبية للممارسة تلك الألعاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية
- د- التوصل إلى برنامج مقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ب-مرحلة جمع عبارات المقياس:

حيث قام الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التي تمثل موقف سلوكية أو رأى للمبحوثين بحيث ترتبط العبارة بالبعد و شمل الاستبيان في صورته الأولية (46) عبارة بواقع (14) عبارات للمؤشر الأول و (18) عبارة المؤشر الثاني و (14) عبارة للمؤشر الثالث .

ج-مرحلة تحكيم الاستبيان:

أولاً: صدق الأداة:

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الأداة على عدد (10) من السادة المحكمين من أساتذة في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي وكذلك بعض الخبراء في الميدان وطلب منهم تحكيم الاستبيان في ضوء ارتباط العبارة بالبعد من حيث سلامة الصياغة والمضمون بالإضافة إلى حذف وإضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة ضرورية وأسفر هذا التحكيم عن حذف العبارات التي لم يتفق عليها 80% من المحكمين وتعديل صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وأصبح الاستبيان بعد التحكيم.

▪ الصدق العاملي:

حيث اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (20) مفردات من المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية للبنين والبنات بمدينة مكة المكرمة (مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1)

الاتساق الداخلي بين متغيرات استبانة أسباب وأضرار الإدمان الإلكتروني لى طلبة المرحلة الثانوية ككل

درجة الاستبيان ككل ن = 20

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الدالة
1	أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية	0.844**	دالة
2	أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية	0.869**	دالة
3	مقترحات الحد من أضرار الإدمان الإلكتروني	0.693**	دالة

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

ويتضح من بيانات الجدول رقم (3) :

أن معظم متغيرات الأداة دالة ، كما أن معظم متغيرات الاستبانة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثانياً: ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (2) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن=20)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	ثبات استمارة استبيان أسباب وأضرار الإدمان الإلكتروني لى طلبة المرحلة الثانوية ككل	0.83

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة الاستبيان فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الاستمارة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول (3) نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=20)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1	ثبات استمارة استبيان أسباب وأضرار الإدمان الإلكتروني لى طلبة المرحلة الثانوية ككل	0.85

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

■ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

أ. التكرارات والنسب المئوية.

ب. المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي : للحكم على مستوى أسباب وأضرار الإدمان الإلكتروني، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاثة درجات)، لا أعلم (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، ، سيتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، سيتم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (0.67 = 3/2) وبعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (3) مستويات المتوسطات الحسابية في استمارة ملائمة أسباب وأضرار الادمان الإلكتروني

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.38
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.38 : 3

ج. الانحراف المعياري. ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

د. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ).

هـ. معادلة سبيرمان - براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split - half.

3- مجالات الدراسة:

1- المجال البشري:

أ- عينة طلبة المدارس الثانوية

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{d^2}{z^2} + p(1-p) \right]}$$

تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة معادلة ستيفن ثامبسون

حيث يبلغ اجمالي عدد الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة مكة (42910) طالب وطالبة، وبتطبيق معادلة معادلة ستيفن ثامبسون بلغ حجم العينة (382) مفردة من كل مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وهي انسب الطرق للمعاينة في المدارس الثانوية بحيث بلغ عدد الاستبانات الكلي (390) استبانة مكتملة، وتم سحب عينة عشوائية 10% من مدارس المرحلة الثانوية بنين/ بنات بمكة المكرمة يبلغ (136) مدرسة لذلك كان حجم عينة المدارس (14) مدرسة بنين وبنات.

2- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة على طلبة مدارس الثانوية العامة لمدينة مكة المكرمة والذي تمثل فيه جميع خصائص المجتمع الطلابي التي وردت في الإطار النظري والدراسات السابقة.

3- المجال الزمني:

سوف يتم جمع بيانات هذه الدراسة في الفترة من 7 شوال 1444 الموافق 2023 /4/27 م الى 26 ذو القعدة 1444 هـ الموافق 2023/6/15 م

■ نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(1) النوع:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية حسب النوع ن=390

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	ذكر	282	72,3
2	أنثى	108	27,7
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

نسبة الطلبة عينة الدراسة من الذكور أكبر من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور (72.3%)، بينما بلغت نسبة الإناث (27.7%).

(2) السن :

جدول (5) توزيع عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية حسب السن

ن=390

م	السن	ك	%
1	من 13 لأقل من 15	19	4,9
2	من 15 لأقل من 17	100	25,6

69,5	271	17 سنة فأكثر	3
100,0	390	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة في الفئة العمرية 17 سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم (69.5%)، يليها الفئة من (15-17) سنة بنسبة (25.6%)، بينما أقل فئة عمرية كانت الفئة (13-15) سنة بنسبة (4.9%)، وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة كانت من طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي.

جدول (6) المستوى التعليمي للطلبة حسب الصف الدراسي

(ن=390)

م	الصف الدراسي	ك	%
1	الصف الأول الثانوي	80	20,5
2	الصف الثاني الثانوي	93	23,8
3	الصف الثالث الثانوي	217	55,6
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة من طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي بنسبة (23.8%)، (55.6%)، على التوالي.

(3) المؤهل الدراسي :

جدول (7) يضح المستوى التعليمي للأباء الطلبة عينة الدراسة

(ن=390)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	أمي	1	,3
2	يقراً ويكتب	26	6,7
3	ابتدائي	42	10,8

3,6	14	متوسط	4
35,9	140	ثانوي	5
32,3	126	جامعي	6
10,5	41	فوق جامعي	7
100,0	390	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من آباء الطلبة عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل ثانوي بنسبة (35.9%)، يليها الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (32.3%)، بينما أقل نسبة كانت فئة أمي حيث بلغت (0.3)، وهذا قد يشير لإرتفاع نسبة التعليم على مستوى المملكة العربية السعودية وانخفاض نسبة الأمية.

جدول (8) يضح المستوى التعليمي لأمهات الطلبة عينة الدراسة

(ن=390)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	أمي	29	7,4
2	يقرأ ويكتب	10	2,6
3	ابتدائي	15	3,8
4	متوسط	44	11,3
5	ثانوي	157	40,3
6	جامعي	91	23,3
7	فوق جامعي	44	11,3
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أمهات الطلبة عينة الدراسة حاصلات على مؤهل ثانوي بنسبة (40.3%)، يليها الحاصلات على مؤهل جامعي بنسبة (23.3%)، بينما أقل نسبة كانت فئة يقرأ ويكتب حيث بلغت (2.6%)، وهذا قد يشير لإرتفاع نسبة التعليم على مستوى المملكة العربية السعودية وانخفاض نسبة الأمية.

(4) بداية استخدام الانترنت:

جدول (9) توزيع الطلبة عينة الدراسة حسب بداية استخدامهم الانترنت

(ن=390)

م	بداية استخدام الانترنت	ك	%
1	أقل من سنتين	10	2,6
2	من سنتين الى اقل من أربع سنوات	55	14,1
3	أكثر من 4 سنوات	325	83,3
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة كانت بداية استخدامهم للانترنت في فئة 4 سنوات فأكثر بنسبة (83.3%)، يليها فئة من سنتين لأقل من 4 سنوات بنسبة (14.1%)، بينما أقل فئة كانت بداية استخدامهم للانترنت أقل من سنتين بنسبة (2.6%) ، وهذا قد يرجع لانتشار استخدام الانترنت بشكل كبير جداً في العقدين الآيرين من القرن الحادي والعشرين.

(5) دوافع استخدام الانترنت :

جدول (10) توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام الانترنت

(ن=390)

م	دوافع استخدام الانترنت	ك	%
1	قضاء وقت الفراغ, التعرف على أصدقاء جدد, التعليم والبحث العلمي, اللعب والتسلية	98	25,1

30,5	119	قضاء وقت الفراغ, التعليم والبحث العلمي, اللعب والتسلية	2
2,3	9	قضاء وقت الفراغ, التعرف على أصدقاء جدد, اللعب والتسلية	3
16,4	64	قضاء وقت الفراغ, اللعب والتسلية	4
4,1	16	اللعب والتسلية	5
7,2	28	قضاء وقت الفراغ	6
1,8	7	قضاء وقت الفراغ التعرف على أصدقاء جدد	7
,3	1	التعليم والبحث العلمي	8
11,8	46	التعليم والبحث العلمي والتعرف على أصدقاء جدد	9
,5	2	التعرف على أصدقاء جدد	10
100,0	390	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة كانت دوافع استخدامهم للانترنت قضاء وقت الفراغ, التعليم والبحث العلمي, اللعب والتسلية بنسبة (30,5)، ثم قضاء وقت الفراغ, التعرف على أصدقاء جدد, التعليم والبحث العلمي, اللعب والتسلية بنسبة (25,1)، ثم قضاء وقت الفراغ, اللعب والتسلية بنسبة (16,4)، وهذا يشير إلى أن الدافع المشترك لدى الغالبية العظمى من الطلبة كان قضاء وقت الفراغ واللعب والتسلية، بينما جاء داف التعرف على أصدقاء جدد في الترتيب الأخير بنسبة (0.5).

(6) نوع الجهاز المستخدم:

جدول (11) نوع الجهاز المستخدم

(ن=390)

م	نوع الجهاز المستخدم	ك	%
1	الهاتف الذكي	184	47,2
2	الألواح الذكية	2	,5

52,3	204	اجهزة البلاي ستيشن واكس بوكس	3
100,0	390	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة يستخدمون أجهزة البلاي ستيشن والإكس بوكس بنسبة (52.3)، ثم الهواتف الذكية بنسبة (47.2).

(7) عدد ساعات الاستخدام يومياً:

جدول (12) عدد ساعات الاستخدام يومياً

(ن=390)

م	عدد ساعات الاستخدام اليومي	ك	%
1	أقل من ساعتين يومياً	24	6,2
2	من ساعتين الى 5 ساعات يومياً	91	23,3
3	من خمس ساعات الى أقل من 8 ساعات يومياً	132	33,8
4	أكثر من 8 ساعات يومياً	143	36,7
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من طلبة عينة الدراسة كانت نسبة استخدامهم اليومي للانترنت أكثر من 8 ساعات يومياً، حيث بلغت نسبتهم (36.7)، يليهم من خمس إلى أقل من 8 ساعات يومياً بنسبة (33.8) أي أن نسبة (70.5) من الطلبة ساعات استخدامهم أكثر من 8 ساعات يومياً، وهذا يشير إلى أهمية التوعية للاستخدام الآمن بالنسبة لهذه الفئة العمرية من الطلبة ، بينما أقل نسبة كانت ممن ساعات استخدامهم للانترنت أقل من ساعتين يومياً، حيث بلغت نسبتهم (6.2).

(8) أنواع المواقع المستخدمة في الدخول على الانترنت :

(ن=390)

جدول (13) أنواع المواقع المستخدمة في الدخول على الانترنت

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			م
			لا استخدمها مطلقاً	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	

			%	ك	%	ك	%	ك		
1	,623	3,79	,8	3	9,0	35	90,3	352	وسائل التواصل الاجتماعي	1
3	1,203	2,90	15,1	59	32,1	125	52,8	206	الألعاب الإلكترونية أون لاين	2
4	1,281	2,33	35,9	140	29,2	114	34,9	136	الألعاب الإلكترونية أوف لاين	3
5	1,275	2,05	50,8	198	21,3	83	27,9	109	منصات الشات والتعارف	4
2	1,159	2,92	11,5	45	36,4	142	52,1	203	منصات تدريبية وتعليمية	5
7	1,109	1,76	58,7	229	23,8	93	17,4	68	التواصل عبر الرسائل الإلكترونية	6
6	1,152	1,93	48,7	190	30,3	118	21,0	82	زيارة مواقع انترنت للبلدان والمناطق السياحية	7

يوضح الجدول السابق أن :

أكثر المواقع استخداماً في دخول الطلبة على الانترنت من خلالها هي وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,79)، يلها في الترتيب الثاني المنصات التدريبية والتعليمية بمتوسط حسابي (2,92)، ثم جاء في الترتيب الثالث الألعاب الإلكترونية أون لاين بمتوسط حسابي (2,90)، وهذا قد يفسره طبيعة مرحلة ما بعد جائحة كورونا حيث كان استخدام هذه المواقع الأكثر لدى طلبة المدارس، وأخيراً في الترتيب الأخير جاء التواصل عبر الرسائل الإلكترونية بمتوسط حسابي (1,76) وقد يرجع ذلك لاستخدام الطلبة الدردشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إرسال رسائلهم الإلكترونية.

(9) أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً:

(ن=390)

جدول (14) أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						وسيلة التواصل	م
			لا استخدمها مطلقاً		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	,753	3,68	1,0	4	14,4	56	84,6	330	واتس اب	1
2	1,129	3,36	13,6	53	11,3	44	75,1	293	سناپ شات	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						وسيلة التواصل	م
			لا استخدمها مطلقاً		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	,965	3,31	1,0	4	32,6	127	66,4	259	اليوتيوب	3
4	1,149	3,20	12,1	47	21,5	84	66,4	259	انستجرام	4
5	1,129	2,83	10,0	39	43,3	169	46,7	182	التليجرام	5
6	1,347	2,31	42,6	166	20,3	79	37,2	145	تويتر	6
7	,809	1,33	80,8	315	12,1	47	7,2	28	الفيسبوك	7

يوضح الجدول السابق أن :

أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطلبة عينة الدراسة هو الواتس آب، حيث جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (683)، يليه في الترتيب الثاني سناب شات بمتوسط حسابي (3.36)، ثم جاء في الترتيب الثالث اليوتيوب بمتوسط حسابي (3.31)، وهذا قد يفسره أيضاً طبيعة مرحلة ما بعد جائحة كورونا حيث كان استخدام هذه الوسائل الأكثر لدى طلبة المدارس، وأخيراً في الترتيب الأخير جاء الفيسبوك بمتوسط حسابي (1.33) وقد يرجع ذلك لعدم تفضيل الشباب السعودي له مقارنة بالسناپ شات والانستجرام.

(10) هل تثق في صدق المعلومات التي تحصل عليها من مواقع الانترنت:

جدول (15) الثقة في المعلومات:

(ن=390)

م	الاستجابة	ك	%
1	لا أثق مطلقاً	75	19,2
2	أثق إلى حد ما	293	75,1
3	أثق بشدة	22	5,6
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة يتقنون إلى حد ما في صدق المعلومات التي يحصلون عليها من مواقع الانترنت، حيث بلغت نسبتهم (75.1)، بينما كانت نسبة من يثق بشدة في صدق المعلومات التي يحصلون

عليها من الانترنت (5.6) ، وهذا قد يشير لضعف ثقة الطلبة عينة الدراسة في المعلومات من كثير من المواقع التي قد تكون غير رسمية وهي كثيرة جدا في السنوات الأخيرة، مما يتطلب المزيد من التوعية للطلبة خاصة في المرحلة الثانوية.

(11) طبيعة النشاط الممارس على الانترنت:

جدول (16) طبيعة النشاط الممارس على الانترنت:

(ن=390)

م	طبيعة النشاط	ك	%
1	فردى	236	60,5
2	جماعي	34	8,7
3	أصدقاء معروفين	113	29,0
4	أصدقاء افتراضيين	7	1,8
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة كانت طبيعة نشاطهم الممارس على الانترنت فردي، حيث بلغت نسبتهم (60.5)، يلي ذلك من كانت طبيعة نشاطهم مع أصدقاء معروفين حيث كانت نسبتهم (29.0) ، وهذا قد يشير لضعف ثقة الطلبة عينة الدراسة في التعامل مع أشخاص غير معروفين أو افتراضيين وهذا ما يفسر حصول من كان نشاطهم مع أصدقاء افتراضيين نسبة (1.8)، وهذا يفسر أيضاً وجود وعي لدى الطلبة حيث اهتمت العديد من الجهات المسؤولة بتقديم برامج توعية عن الأمن لسبيراني وخاصة في السنوات الأخيرة.

(12) أماكن استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (17) أماكن استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:

(ن=390)

م	أماكن الاستخدام	ك	%
1	المنزل	88	22,6
2	المدرسة	14	3,6

56,7	221	المدرسة والمنزل وأماكن التنزه	3
17,2	67	الدرسة والمنزل والمواصلات	4
100,0	390	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة كانت أماكن استخدامهم للانترنت المدرسة والمنزل وأماكن التنزه ، حيث بلغت نسبتهم (56.7)، يلي ذلك المنزل فقط حيث كانت نسبتهم (22.6) ، وهذا قد يشير إلى زيادة توفر الدخول على شبكات الانترنت سواء في المنزل أو المدرسة أو الأماكن العامة خاصة في السنوات الأخيرة ، بينما كانت نسبة من يدخلون لشبكة الانترنت في المدرسة (3.6)، وهذا يفسر أيضاً وجود نظام داخل المدارس يحظر على الطلبة الدخول على الانترنت أثناء اليوم الدراسي حرصاً على تركيز اهتمامهم على التحصيل الدراسي لدروسهم التعليمية.

(13) على أي أساس تختار أصدقاؤك على مواقع الأنترنت:

جدول (18) أساس اختيار الأصدقاء على الانترنت:

(ن=390)

م	أساس الاختيار	ك	%
1	الزمالة في الدراسة	173	44,4
2	علاقة القرابة	57	14,6
3	الأساس الديني والاخلاقي	102	26,2
4	الاهتمامات المشتركة	58	14,9
	المجموع	390	100,0

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الطلبة عينة الدراسة أساس اختيار أصدقاؤهم على الانترنت هو الزمالة في الدراسة، حيث بلغت نسبتهم (44.4)، يلي ذلك الأساس الديني والأخلاقي حيث كانت نسبتهم (26.2) ، ثم الاهتمامات المشتركة بنسبة (14.9)، وهذا يفسر أيضاً وجود نسبة وعي لدى الطلبة وقد يرجع ذلك للجهود المبذولة من وزارة التعليم في السنوات الأخيرة لحماية الشباب من مخاطر الانترنت.

ثانياً: محاور الإستبانة:

(1) المحور الأول: أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية:

جدول رقم (19)

أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اشعر بالتسلية والمرح عند استخدام الأنترنت	390	1,00	3,00	2,7641	,44864
2	ممارسة هوايات معينة واحبها	390	1,00	3,00	2,6026	,58119
3	أشعر بالسعادة الغامرة عند استخدام شبكة الأنترنت	390	1,00	3,00	2,5333	,64745
4	لتبديد أوقات الفراغ	390	1,00	3,00	2,4744	,72637
5	للتفيس عن أفكاره	390	1,00	3,00	2,4256	,78440
6	أعتبر أن شبكة الأنترنت ملاذا امنا بسبب ضغوط الحياة والدراسة	390	1,00	3,00	2,2872	,75516
7	للابتعاد عن المشاكل الاسرية	390	1,00	3,00	2,2692	,80922
8	أجد في شبكة الأنترنت الأثاره التي لم اجدها في اى شيء اخر	390	1,00	3,00	2,2410	,75773
9	تستهويني الألعاب على الانترنت	390	1,00	3,00	2,2103	,68167
10	أشعر بالمتعة في محادثة واللعب مع الآخرين على الأنترنت أكثر من محادثاتهم وحها لوجه	390	1,00	3,00	1,9026	,81170
11	للابتعاد عن أهمال الأسرة	390	1,00	3,00	1,5487	,74615
12	الحصول على المال من بيع المراحل	390	1,00	3,00	1,2359	,59626
	البعد ككل (مستوى متوسط)				2.21	0.413

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتوسط العام لبعد أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء في المستوى المتوسط ، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (2,21)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في

الترتيب الأول اشعر بالتسلية والمرح عند استخدام الأنترنت بمتوسط حسابي (2,76)، وجاء بالترتيب الثاني ممارسة هوايات معينة واحبها بمتوسط حسابي (2,60)، وجاء بالترتيب الثالث أشعر بالسعادة الغامرة عند استخدام شبكة الأنترنت بمتوسط حسابي (2,53) ، وجاء بالترتيب الرابع لتبديد أوقات الفراغ بمتوسط حسابي (2,47)، وجاء في الترتيب الأخير الحصول على المال من بيع المراحل بمتوسط حسابي (1,23) ، وهذه النتائج توضح أن من أهم أسباب دخول الطلبة على شبكة الانترنت هو شغل وقت الفراغ والتسلية والاستمتاع، وهذا يوضح ضرورة التوعية لفئة الشباب بهدف حمايتهم من الدخول على مواقع قد تكون ضارة لهم وللمجتمع.

(2) المحور الثاني: أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية:

جدول رقم (20)

أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أشعر بالعصبية وبعدم الصبر والعبوس عندما لا يكون بيدي الهاتف الذكي	390	1,00	3,00	2,5564	,66930
2	الابتعاد عن ممارسة الشعائر الدينية	390	1,00	3,00	2,4615	,71869
3	أجد نشوه في استخدام الانترنت لفترات طويلة	390	1,00	3,00	2,1487	,77455
4	أشعر بالمتعة عند قضاء وقت طويل امام الأنترنت	390	1,00	3,00	2,0590	,84483
5	أستمر في استخدام الأنترنت يوميا برغم ما يسببه لي من مشكلات ومتاعب	390	1,00	3,00	1,8744	,76700
6	أهرب من المشاكل التي تواجهني باستخدام الأنترنت	390	1,00	3,00	1,8462	,82812
7	أشعر بالانطواء عند استخدامي للأنترنت بشكل كبير	390	1,00	3,00	1,8256	,86661
8	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالأنترنت	390	1,00	3,00	1,8051	,78086
9	أشعر بالاكئاب في حال الابتعاد عن استخدام الانترنت لاي سبب	390	1,00	3,00	1,7641	,75595
10	أشعر بالفراغ الاجتماعي والعاطفي باللجوء للعالم الافتراضي	390	1,00	3,00	1,7615	,86167
11	أفضل قضاء وقت أطول على الأنترنت من الذهاب الى مدرستي	390	1,00	3,00	1,7051	,78725
12	استخدم الأنترنت بالرغم من علمي بوجود مخالفات أخلاقية ودينية	390	1,00	3,00	1,6846	,84264
13	عدم دقة المعلومات المتداولة على وسائل التواصل والشبكات	390	1,00	3,00	1,6769	,72291

14	استخدامي للإنترنت بشكل كبير جعلني أقصر في زيارة أقاربي وأصدقائي	390	1,00	3,00	1,5667	,80769
15	أعاني من الدوار أو عدم وضوح الرؤية بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت	390	1,00	3,00	1,4821	,63605
16	اعى بأن استخدامي المتزايد للإنترنت يؤثر على تحصيلي الدراسي	390	1,00	3,00	1,4513	,68509
17	توجد خلاقات كثيرة مع الأصدقاء بسبب الاستخدام المتزايد للإنترنت	390	1,00	3,00	1,4000	,63246
18	أذهب لاستخدام الإنترنت خارج المنزل بسبب اعتراض أسرتي على كثرة استخدامه	390	1,00	3,00	1,2769	,55098
البعد ككل (مستوى متوسط)		0.409	1.79			

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتوسط العام لبعد أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء في المستوى المتوسط ، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (1.79)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول أشعر بالعصبية وعدم الصبر والعبوس عندما لا يكون بيدي الهاتف الذكي بمتوسط حسابي (2,55)، وجاء بالترتيب الثاني الابتعاد عن ممارسة الشعائر الدينية بمتوسط حسابي (2,46)، وجاء بالترتيب الثالث أجد نشوه في استخدام الانترنت لفترات طويلة بمتوسط حسابي (2,14) ، وجاء بالترتيب الرابع أشعر بالمتعة عند قضاء وقت طويل امام الأنترنت بمتوسط حسابي (2,05)، وجاء في الترتيب الأخير أذهب لاستخدام الأنترنت خارج المنزل بسبب اعتراض أسرتي على كثرة استخدامه بمتوسط حسابي (1,27) ، وهذه النتائج توضح أن من أهم أضرار إدمان الانترنت أنه يسيطر على إرادة الطلبة وبالتالي يسحب اهتمامهم بعالمهم الحقيقي وتفاعلهم مع المحيط الأسري والخارجي، مما قد يسبب مشكلات لدى الشباب في العلاقات الاجتماعية، وقد يضعف صلتهم بالواقع وبالمجتمع، لذا يكون من الضروري توفير برامج وقائية وعلاجية لحماية الشباب والفتيات من الإدمان الإلكتروني.

(3) المحور الثالث: مقترحات للحد من أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية:

جدول رقم (21)

مقترحات للحد من أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	مقترحات للحد من أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	خفض عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعياً بصورة تدريجية	390	1,00	3,00	2,8333	,49201
2	جعل الطالب يستفيد من مميزات التطبيقات الالكترونية بدون اسراف في الاستخدام	390	1,00	3,00	2,8333	,49201
3	الحرص على ممارسة الأنشطة الرياضية	390	1,00	3,00	2,7487	,53025
4	تشجيع الطلبة على الانضمام للنوادي والنشاطات الاجتماعية	390	1,00	3,00	2,7487	,53025
5	تعزيز الروابط الاجتماعية بتخصيص أوقات للأسرة والأصدقاء	390	1,00	3,00	2,6897	,64823
6	وضع جدول للمذاكرة بالتنسيق مع أسرة الطالب	390	1,00	3,00	2,6897	,64823
7	العمل على تفعيل الأنشطة اللاصفية باستمرار في المدرسة	390	1,00	3,00	2,6872	,63698
8	اصدار نشرة اعلامية ارشادية للطلبة لتوضح طريقة استخدام الانترنت بالشكل المفيد	390	1,00	3,00	2,6590	,57730
9	عمل ورش عمل مكثفة تعريفية للطلبة لتدريبهم على الاستخدام المفيد لها وفي اوقات محددة	390	1,00	3,00	2,5179	,65202
10	تشجع الطلبة على ممارسة العمل الطوعي	390	1,00	3,00	2,5179	,65202
11	تعزيز لغة الحوار مع الطلبة.	390	1,00	3,00	2,4436	,75928
12	أحاله الطالب المدمن الإلكتروني إلى المرشد المدرسي.	390	1,00	3,00	2,4359	,79506
13	اصدار نشرات للتوعية للطلبة بمخاطر الإدمان الإلكتروني	390	1,00	3,00	2,4282	,78464
	البعد ككل (مستوى مرتفع)				2.61	0.416

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتوسط العام لبعد مقترحات للحد من أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء في المستوى المرتفع ، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (2.61)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول خفض عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعياً بصورة تدريجية وأيضاً جعل الطالب يستفيد من مميزات التطبيقات الالكترونية بدون اسراف في الاستخدام بنفس المتوسط الحسابي (2,83)، وجاء بالترتيب الثاني الحرص على ممارسة الأنشطة الرياضية ، و تشجيع الطلبة على الانضمام للنوادي والنشاطات الاجتماعية بنفس المتوسط الحسابي (2,74)، وجاء بالترتيب الثالث تعزيز الروابط الاجتماعية بتخصيص أوقات للأسرة والأصدقاء ، وضع جدول للمذاكرة بالتنسيق مع أسرة الطالب، العمل على تفعيل الأنشطة اللاصفية باستمرار في المدرسة بنفس المتوسط الحسابي (2,68) ، وجاء بالترتيب الرابع اصدار نشرة اعلامية ارشادية للطلبة لتوضح طريقة استخدام الانترنت بالشكل المفيد بمتوسط حسابي (2,65)، وجاء في الترتيب الأخير اصدار نشرات للتوعية للطلبة

بمخاطر الإدمان الإلكتروني بمتوسط حسابي (2,42) ، وهذه النتائج توضح أن جميع عبارات هذا البعد جاءت بمتوسطات حسابية مرتفعة، وهذا يشير إلى أهمية مراعاة تلك المقترحات عند تصميم برامج وقائية وعلاجية لحماية الشباب والفتيات من الإدمان الإلكتروني.

ثالثاً: الفروق المعنوية بين الطلبة بمدارس مكة المكرمة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية فيما يتعلق بأبعاد الإدمان الإلكتروني:

جدول رقم (22)

الفروق المعنوية بين الطلبة بمدارس مكة المكرمة الثانوية وفقاً للنوع (ذكور/إناث) فيما يتعلق بأبعاد الإدمان الإلكتروني باستخدام اختبار T-Test (ن=390)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	أسباب ادمان الانترنت	ذكور	282	27,223	4,55997	388	4,456	**,000
		إناث	108	24,777	5,54056			
2	أضرار ادمان الانترنت	ذكور	282	32,351	7,02164	388	,010	,992
		إناث	108	32,342	8,24753			
3	مقترحات الحد من المخاطر	ذكور	282	36,748	5,76686	388	,572	,568
		إناث	108	36,370	6,02114			
	الأبعاد ككل	ذكور	282	96,510	12,2921	388	2,136	*,033
		إناث	108	93,463	13,3985			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن :

- توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/إناث) فيما يتعلق بأسباب الإدمان الإلكتروني لصالح الطلبة الذكور.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/إناث) فيما يتعلق بمجموع أبعاد الإدمان الإلكتروني ككل لصالح الطلبة الذكور.

- لا توجد فروق جوهرية دالة احصائياً ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/إناث) فيما يتعلق بأبعاد ببعدى أضرار الإدمان الإلكتروني ومقترحات للحد من أضرار الإدمان الإلكتروني، وقد يفسر ذلك أن الأضرار هي ذاتها سواء على الطلبة أو ، وكذلك بالنسبة لمقترحات مواجهتها.

جدول رقم (23)

تحليل لأبعاد الإدمان الإلكتروني طبقاً لفئات سن المبحوثين* باستخدام اختبار One Way ANOVA

(ن=390)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
1	أسباب ادمان الانترنت	التباين بين المجموعات	125,675	2	62,837	2,568	,078	
		التباين داخل المجموعات	9468,994	387	24,468			
		المجموع	9594,669	389				
2	أضرار ادمان الانترنت	التباين بين المجموعات	2152,276	2	1076,138	21,942	,000	2,3<1
		التباين داخل المجموعات	18980,298	387	49,045			
		المجموع	21132,574	389				
3	مقترحات الحد من المخاطر	التباين بين المجموعات	515,427	2	257,713	7,841	,000	2,3<1
		التباين داخل المجموعات	12720,032	387	32,868			
		المجموع	13235,459	389				
5	الأبعاد ككل	التباين بين المجموعات	5606,426	2	2803,213	19,104	,000	2,3<1
		التباين داخل المجموعات	56786,240	387	146,734			
		المجموع	62392,667	389				

يوضح الجدول السابق أن:

- تنقسم سن المبحوثين إلى ثلاث مجموعات : المجموعة (1) من 13- 15 سنة ن= (19)، والمجموعة (2) من 15-17 سنة ن=(100)، والمجموعة (3) أكبر من 17 سنة ن=(271).

- توجد فروق جوهريّة دالة احصائيًا عند مستوى معنويّة (0.01) تعزى لفئات سنّ المبحوثين فيما يتعلّق ببعّد أضرار ادمان الانترنت، لصالح فئة عمر من 13-15 سنة.
- توجد فروق جوهريّة دالة احصائيًا عند مستوى معنويّة (0.01) تعزى لفئات سنّ المبحوثين فيما يتعلّق ببعّد مقترحات الحد من المخاطر، لصالح فئة عمر من 13-15 سنة.
- توجد فروق جوهريّة دالة احصائيًا عند مستوى معنويّة (0.01) تعزى لفئات سنّ المبحوثين فيما يتعلّق بمجموع أبعاد الإدمان الإلكتروني ككل، لصالح فئة عمر من 13-15 سنة.
- لا توجد فروق جوهريّة دالة احصائيًا تعزى لفئات سنّ المبحوثين فيما يتعلّق ببعّد أضرار ادمان الانترنت.

جدول رقم (24)

تحليل لأبعاد الإدمان الإلكتروني طبقاً لفئات تعليم الأب لدى المبحوثين^(*) باستخدام اختبار One Way ANOVA (ن=390)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
1	أسباب ادمان الانترنت	التباين بين المجموعات	471,863	6	78,644	3,302	,004	<1 2,3,4,5 6,7,
		التباين داخل المجموعات	9122,807	383	23,819			
		المجموع	9594,669	389				
2	أضرار ادمان الانترنت	التباين بين المجموعات	730,292	6	121,715	2,285	,035	<1 2,3,4,5 6,7,
		التباين داخل المجموعات	20402,282	383	53,270			
		المجموع	21132,574	389				
3	مقترحات الحد من المخاطر	التباين بين المجموعات	1606,155	6	267,693	8,816	,000	<1 2,3,4,5 6,7,
		التباين داخل المجموعات	11629,304	383	30,364			
		المجموع	13235,459	389				

تنقسم فئات تعليم الأب إلى سبع مجموعات : المجموعة (1) أمي ن= (1)، والمجموعة (2) يقرأ ويكتب ن= (26)، والمجموعة (3) ابتدائي ن= (42)، المجموعة الرابعة متوسط ن= (14)، المجموعة الخامسة ثانوي ن= (140)، المجموعة السادسة جامعي ن= (126)، المجموعة السابعة فوق جامعي ن= (41).

-	,095	1,816	287,69	6	1726,185	التباين بين المجموعات	الأبعاد ككل	5	
			7						
			158,39	383	60666,482	التباين داخل المجموعات			
			8	389	62392,667	المجموع			

يوضح الجدول السابق أن :

- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أسباب ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم أمي.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أضرار ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم أمي.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة والطالبات عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد مقترحات للحد من مخاطر ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم أمي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة احصائيا تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة والطالبات عينة الدراسة فيما يتعلق بمجموع أبعاد ادمان الانترنت.

جدول رقم (25)

تحليل لأبعاد الإدمان الإلكتروني طبقاً لفئات تعليم الأم لدى المبحوثين^(*) باستخدام اختبار **One Way ANOVA** (ن=390)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
1	أسباب ادمان الانترنت	التباين بين المجموعات	1041,556	6	173,59	7,773	,000	1<2, 3,4,5,6, 7,
		التباين داخل المجموعات	8553,113	383	22,332			
		المجموع	9594,669	389				
2	أضرار ادمان الانترنت	التباين بين	1684,808	6	280,80	5,530	,000	1<2,

تنقسم فئات تعليم الأم إلى سبع مجموعات: المجموعة (1) أمي ن= (29)، والمجموعة (2) يقرأ ويكتب ن= (10)، والمجموعة (3) ابتدائي ن= (15)، المجموعة الرابعة متوسط ن= (44)، المجموعة الخامسة ثانوي ن= (157)، المجموعة السادسة جامعي ن= (91)، المجموعة السابعة فوق جامعي ن= (44).

3,4,5,6 7,			1			المجموعات		
			50,777	383	19447,766	التباين داخل المجموعات		
				389	21132,574	المجموع		
1<2 3,4,5,6 7,	,000	9,040	273,64	6	1641,843	التباين بين المجموعات	مقترحات الحد من المخاطر	3
			0			التباين داخل المجموعات		
			30,271	383	11593,616	المجموع		
1<2 3,4,5,6 7,	,000	10,670	1489,3	6	8935,810	التباين بين المجموعات	الأبعاد ككل	5
			02			التباين داخل المجموعات		
			139,57	383	53456,857	المجموع		
			4	389	62392,667			

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أسباب ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم تقرأ وتكتب.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أضرار ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم تقرأ وتكتب.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد مقترحات للحد من مخاطر ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم تقرأ وتكتب.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق بمجموع أبعاد ادمان الانترنت.

النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

سعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلاتها الرئيسية وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن أهم أسباب الإدمان الإلكتروني هو شغل وقت الفراغ وممارسة الألعاب الإلكترونية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد وضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية العامة لأبعاد (أسباب ادمان الإلكتروني - أضرار

الإدمان الإلكتروني - مقترحات الحد من الإدمان الإلكتروني (ككل، وفيما يلي عرض للنتائج العامة للدراسة والإجابة على تساؤلاتها:

■ بالنسبة لتساؤل الدراسة الأول: ما أسباب الإدمان الإلكتروني لطلبة المرحلة الثانوية؟

○ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المتوسط العام لبعد أسباب الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء في المستوى المتوسط ، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (2,21)، وتمثلت أهم تلك الأسباب في البحث عن التسلية والمرح عند استخدام الأنترنت ، ممارسة هوايات معينة والشعور بالسعادة الغامرة عند استخدام شبكة الأنترنت وشغل أوقات الفراغ والتسلية والاستمتاع، وهذا يوضح ضرورة التوعية لفئة الشباب بهدف حمايتهم من الدخول على مواقع قد تكون ضارة لهم وللمجتمع وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة باجان (2018) بأن الشباب يقضون معظم أوقاتهم على الأنترنت بسبب الكم الهائل من المعلومات، الأمر الذي يؤدي الى الإدمان حيث يبدأ الفرد بالاستغناء عن حياته وعلاقاته الواقعية ودخوله لعالم الأنترنت.

■ بالنسبة لتساؤل الدراسة الثاني: ما أضرار الإدمان الإلكتروني على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية؟

○ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المتوسط العام لبعد أضرار الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء في المستوى المتوسط ، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (1.79)، وجاءت أهم الأضرار أشعر بالعصبية وبعدم الصبر والعبوس عندما لا يكون بيدي الهاتف الذكي ، ثم الابتعاد عن ممارسة الشعائر الدينية ، و أجد نشوه في استخدام الأنترنت لفترات طويلة ، وأيضاً أشعر بالمتعة عند قضاء وقت طويل امام الأنترنت ، وهذه النتائج توضح أن من أهم أضرار إدمان الأنترنت أنه يسيطر على إرادة الطلبة وبالتالي يسحب اهتمامهم بعالمهم الحقيقي وتفاعلهم مع المحيط الأسري والخارجي، مما قد يسبب مشكلات لدى الشباب في العلاقات الاجتماعية، وقد يضعف صلتهم بالواقع وبالمجتمع، لذا يكون من الضروري توفير برامج وقائية وعلاجية لحماية الشباب والفتيات من الإدمان الإلكتروني وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فتحي (2015) التي

توصلت الي وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة الأبناء بأسرهم بسبب تقليلهم للحوار الشخصي التفاعلي مع استسهال الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل وأيضاً مع ما توصلت إليه نتائج نتائج دراسة باجان (2018) بأن الشباب يقضون معظم أوقاتهم على الأنترنت بسبب الكم الهائل من المعلومات، الأمر الذي يؤدي الى الادمان حيث يبدأ الفرد بالاستغناء عن حياته وعلاقاته الواقعية ودخوله لعالم الإنترنت.

■ بالنسبة لتساؤل الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع – السن – المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للام) فيما يتعلق بالإدمان الإلكتروني؟

○ توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/إناث)

فيما يتعلق بأسباب الإدمان الإلكتروني لصالح الطلبة الذكور .

○ توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/إناث)

فيما يتعلق بمجموع أبعاد الإدمان الإلكتروني ككل لصالح الطلبة الذكور .

○ لا توجد فروق جوهرية دالة احصائيا ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/إناث) فيما يتعلق بأبعاد بيوعي

أضرار الإدمان الإلكتروني ومقترحات للحد من أضرار الادمان الإلكتروني، وقد يفسر ذلك أن

الأضرار هي ذاتها على الطلبة ، وكذلك بالنسبة لمقترحات مواجهتها.

○ توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات سن المبحوثين فيما

يتعلق ببعد أضرار ادمان الانترنت، لصالح فئة عمر من 13-15 سنة.

○ توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات سن المبحوثين فيما

يتعلق ببعد مقترحات الحد من المخاطر ، لصالح فئة عمر من 13-15 سنة.

○ توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات سن المبحوثين فيما

يتعلق بمجموع أبعاد الإدمان الإلكتروني ككل، لصالح فئة عمر من 13-15 سنة.

- لا توجد فروق جوهرية دالة احصائيا تعزى لفئات سن المبحوثين فيما يتعلق ببعد أضرار ادمان الانترنت.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أسباب ادمان الانترنت ، لصالح فئة مستوى تعليم أمي.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أضرار ادمان الانترنت ، لصالح فئة مستوى تعليم أمي.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد مقترحات للحد من مخاطر ادمان الانترنت ، لصالح فئة مستوى تعليم أمي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة احصائيا تعزى لفئات تعليم الأب للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق بمجموع أبعاد ادمان الانترنت.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أسباب ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم تقرأ وتكتب.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد أضرار ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم تقرأ وتكتب.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق ببعد مقترحات للحد من مخاطر ادمان الانترنت، لصالح فئة مستوى تعليم تقرأ وتكتب.
- توجد فروق جوهرية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لفئات تعليم الأم للطلبة عينة الدراسة فيما يتعلق بمجموع أبعاد ادمان الانترنت.

برنامج مقترح للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية

بناء على نتائج الدراسة توصل الباحث إلى البرنامج المقترح التالي للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية
أولاً: الأساس النظري للبرنامج المقترح:

- 1- الأسس المهنية للخدمة الاجتماعية من أساس معرفي وأساس مهاري وأساس قيمي.
- 2- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية.
- 3- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح:

لعل من سمات أي برنامج مقترح وضوح الأهداف التي يسعى إليها، حيث أن تحديد أهداف البرنامج ووضوحها يعتبر خطوة أولى في بنائه، والهدف العام الذي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقه: هو علاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية ويمكن تحقيق هذا الهدف العام عن طريق تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على واقع ممارسة الألعاب والوسائل الإلكترونية عند طلبة المرحلة الثانوية
- التعرف على الأسباب التي دفعت طلبة الثانوية إلى الإدمان الإلكتروني
- تحديد الآثار السلبية للممارسة تلك الألعاب من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية
- التوصل إلى مقترحات للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لعلاج الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ثالثاً: أنساق التصور المقترح:

- أ- نسق محدث التغيير: وهو هنا الباحث عندما يتحول إلى أخصائي اجتماعي يقوم بأحداث التغيير المنشود وتحقيق الأهداف ومن أهمها توعية الطلبة بأهمية شبكة الإنترنت في الحياة اليومية، وتوجيههم بكيفية الاستخدام الأمثل لها، بما يتفق مع عادات المجتمع وقيمه وتوعيتهم بأهمية استخدام الأنترنت بشكل صحيح وسليم مما يحد من الإدمان الإلكتروني.
- ب- نسق الهدف وينقسم إلى:

- 1- طلبة المدارس الثانوية في المجتمع لزيادة طاقاتهم وقدراتهم للحد من الاستخدام السيء للأنترنت ومساعدتهم في العلاج من الإدمان الإلكتروني

- 2- قيادات ومنسوبي المدارس الثانوية لحثهم على حل مشكلات الطلبة والمساعدة على زيادة ادائهم الاجتماعي بالمدارس وتوعيتهم بمخاطر استخدام الغير الامن للأنترنت.
- 3- المؤسسات القائمة في المجتمع لحثها على تقديم برامج توعوية للطلبة وأسرههم بمخاطر الادمان الإلكتروني.

ج- **نسق الفعل:** يمكن أن تكون المدارس التي تساعد الطلبة على زيادة أداؤهم والحد من مشكلاتهم وهي الإدمان الإلكتروني.

د- **نسق العمل:** والعمل هنا هو طلبة المدارس الثانوية.

رابعاً: استراتيجيات التدخل المهني:

1- إستراتيجية التمكين:

وتهدف استراتيجية التمكين، مساعدة طلبة المدارس في الحد من الإدمان الإلكتروني وكذلك تنمية ادأؤهم الاجتماعي لمساعدتهم في التفوق الدراسي.

2- إستراتيجيات الإقناع

ويستند الاخصائي الاجتماعي في استخدامه لهذه الاستراتيجية على إقناع طلبة المدارس بضرورة المتابعة والتردد على المؤسسات والبرامج المعنية بتحقيق المشاركة الاجتماعية لهم. وتستخدم هذه الاستراتيجية أيضا في إقناع الطلبة بالمساهمة في تحسين مدارسهم ومجتمعهم.

3- استراتيجية تغيير السلوك:

وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس وجود سلوك سلبي لدى طلبة المدارس الا وهو الإدمان الإلكتروني قد ينتج عنه حدوث انسحاب اجتماعي وعزلة وعدم تفاعل اجتماعي وكذلك يؤثر هذا الإدمان على مستقبلهم الدراسي.

4- استراتيجية إعادة البناء المعرفي:

وتستخدم هذه الاستراتيجية لمساعدة الطلبة في المدارس على تغيير أنماط التفكير غير السليمة وغير المنطقية واستبدالها بأفكار منطقية، فالأفكار وليس المشاعر فقط هما أساس السلوك لذلك يجب مواجهة الأفكار غير المنطقية والتخلص منها.

خامساً: ادوات وتكنيكيات التدخل المهني:

1- المقابلات الفردية والجماعية مع الطلبة ومسؤولي الأقسام والأنشطة بالمدارس.

2- المناقشة الجماعية تكنيك هام في الحوار وتعلم كيفية تحديد المشكلات وتحليلها واتخاذ القرارات والقيام بالاتصال وتنمية العلاقات.

3- المحاضرات والندوات من جانب المتخصصين في موضوعات مرتبطة بالإدمان الإلكتروني للطلبة وكيفية مواجهته.

سادسا: أدوار الأخصائي الاجتماعي

يجب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بعدة أدوار مهنية تؤدي من الحد والعلاج من الإدمان الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية وهي على النحو التالي:

أ- دور المساعد

وفيه يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة طلبة المدارس من العلاج الإلكتروني للأنترنت وكذلك من تأثير هذا الإدمان على مستولهم الدراسي

ب- دور المنشط:

وفي هذا الدور يجب على الأخصائي الاجتماعي او الموجه الطلبة بالمدارس بأخذ زمام المبادرة للعمل على توعية طلبة المدارس الثانوية بمخاطر الاستخدام السيء للأنترنت وعلى مستواهم الدراسي ومستقبلهم عامة من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة والمشروعات الاجتماعية التي تحقق هذا الهدف.

ج- دور المطالب:

وفي هذا الدور على الموجه الطلبة بالمدارس أن يقوم بدور المطالب لمصالح هؤلاء الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية بالمدرسة.

د- دور المعالج:

وفي هذا الدور يقوم الموجه الطلبة بمساعدة الطلبة في الحد من الإدمان الإلكتروني وأن يستفيدوا من كافة الخدمات التعليمية التي تساعدهم على النجاح والتفوق.

هـ- دور التربوي:

- وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات عم الإدمان الإلكتروني واثاره السلبية وكيفية التخلص منه.

- كذلك مساعدة الطلبة في المدارس الجامعة على اكتساب المهارات والخبرات التي تساعدهم في التعامل مع المشكلات (الإدمان الإلكتروني) وبما يمكنهم من المشاركة في حلها.

3- تعليم الطلبة سلوكيات حل المشكلة وكيفية التفكير المنطقي في عملية حل المشكلات

و- دور الممكن:

بهدف مساعدة الطلبة في الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمهارات والخبرات لتنمية وعى الطلبة بمشكلة الإدمان الإلكتروني ومخاطرها على مستقبلهم العلمي مع تنمية الإحساس بالمسئولية نحو إيجاد حلول لها.

ز- دور الموجه والمرشد:

لمساعدة الطلبة للحصول على المعارف الخاصة بمشكلات الإدمان للإنترنت مع توعيتهم بحلها.

سابعا: المبادئ التي يجب أن يستخدمها الإخصائي الاجتماعي:

- مبدأ إقامة علاقات تعاونية هادفة.

- مبدأ المشاركة المجتمعية

- مبدأ الاستعانة بالخبراء

ثامنا: عوامل نجاح التصور المقترح:

1- إيمان الأخصائي الاجتماعي والقيادات المدرسية بأهمية التعاون والعمل معا كفريق وأن الأخصائي ليس المسئول المهني الوحيد بل أن نجاحه في عمله يتوقف على مدى تعاونه مع المهن والتخصصات الأخرى بالمدرسة.

2- تقديم العديد من البرامج والأنشطة التي تلائم الشباب وفقاً لميولهم ورغباتهم وقدراتهم.

3- لاهتمام بأخذ آراء اطلبة المدارس الثانوية في العديد من المجالات والقضايا والاتجاهات المختلفة وأنسب البرامج اللازمة لذلك.

4- تخصيص الأسر أوقات محددة يتم فيها الجلوس مع أبنائهم للتعرف على أحوالهم.

5- تشجيع الطلبة على ارتياد الأندية وممارسة الأنشطة الترويحية بعيداً عن المنزل.

6- تنظيم المحاضرات التي يتم فيها التركيز على تنمية وعي طلبة المدارس الثانوية بالمخاطر والأضرار التي يسببها الاستخدام المفرط للإنترنت ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تنتج عنه.

تاسعا: الأدوات والأنشطة المقترحة:

وهو عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة التي يتم من خلالها التخفيف من تأثير شبكات الإنترنت على

طلبة المدارس الثانوية وبالتالي الحد من الإدمان الإلكتروني عند الطلبة

أ-الرحلات: ويتم من خلالها إشباع الحاجة إلى الصداقة والتعاون وعدم العزلة.

ب-الأنشطة الرياضية: ويتم من خلالها المشاركة والتعاون وروح الفريق

ج- حفلات السمر: ويتم من خلالها إشباع الحاجة إلى المرح واللعب والمشاركة وعدم العزلة.

المراجع:

الزاید، صفیة إحمید الشباب ومشكلات أوقات الفراغ، مجلة التریبة، اللجنة الوطنیة القطریة للتربیبة والثقافة والعلوم، قطر، 2009، ع 170، 218-239.

الفایدی، حامد عبد العزیز: النشاط المدرسی الصعوبات كثیرة والحلول ممكنة، 2007
الهدلق، عبد الله (2012): إجابیات وسلبیات الألعاب الإلکترونیة ودوافع ممارستها من وجهة نظر www.alukah.net.
طلبة التعلیم العام بمدينة الریاض

أبو الحسن، نبیل محمد محمود (2019): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فی الخدمة الاجتماعیة للتوعية بأضرار الألعاب الإلکترونیة، مجلة الخدمة الاجتماعیة، الجمعیة المصریة للأخصائیین الاجتماعیین، القاهرة، العدد 62، ج7، 331-351.

أبوالعینین، علاء (2010):، حیاة أفضل بلا " بلاي ستیشن"، موقع رسالة الإسلام. الرابطة،
<http://woman.islammessage.com/article.aspx?id=3502>

أرنوط، بشرى أسماعیل أحمد (2007): ادمان الانترنت وعلاقته بكل من الأبعاد الشخصیة والاضطرابات النفسیة لدى المراهقین، مجلة کلیة التریبة، جامعة الزقازیق، العدد 55، کلیة التریبة. مجمع اللغة العربیة، (1985)، المعجم الوسیط، ج1، مادة (د.م.ن) القاهرة ص9.

الخلیفة، هند خالد (2016): أنماط استخدام ألعاب الإنترنت الإلکترونیة وآثارها: دراسة على عینة من الأطفال الذکور فی المجتمع السعودی، مجلة الاجتماعیة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامیة - الجمعیة السعودیة لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعیة، ع11، ص 17-62.

الحمصی، رولا (2000): إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعی دراسة میدانیة على عینة من طلبة جامعة دمشق، ص 400.

العمراوی، زکیة (2021)، تأثير الألعاب الإلکترونیة على سلوكیات الأطفال فی ظل جائحة كوفید 19 فی المجتمع الجزائری، مجلة میدان للعلوم الإنسانیة الاجتماعیة، المجلد 4/ العدد 1، الصفحات: 11-23.

الدسوقی، ممدوح (2009)::: سوء استخدام الإنترنت وعلاقته بمشكلات طلبة الجامعة، المؤتمر العلمی الدولی الثانی والعشرون، کلیة الخدمة الاجتماعیة، جامعة حلوان، المجلد الأول، ص106

الغامدی، منصور بن محمد (2006): تأثير الألعاب الإلکترونیة على مستخدميها،

الهدلق، عبد الله بن عبد العزيز، (1432هـ)، إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلبة التعليم العام بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخشمي، سارة صالح عابدة (2010) الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت، السعودية: جامعة الأميرة نورة.

الصادق، عبد الصادق حسن (2015). التعرض لألعاب الفيديو الإلكترونية وعلاقته بالعنف لدى المراهقين. دراسة مقارنة بين طلبة المدارس الثانوية في مصر والبحرين، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، البحرين، العدد (35).

الأسطيل، يعقوب يونس (2011): المشكلات النفسية والاجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الكتبي، عائشة علي (2022): تأثير الألعاب الإلكترونية في الأطفال في ظل جائحة كوفيد 19: دراسة تطبيقية علي طلبة مدارس إمارة أبوظبي ، جامعة بغداد، عدد 143، 355-386.

السويدي، جمال سند (2013): وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية ، من القبيلة الى الفيسبوك ، الدبعة الثانية، مكتبة العبيكات.

البناء، هبة أمير السعيد (2010): إدمان الإنترنت وعلاقته بدافعية الأنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

الديبسي، عبدالكريم علي والطاهات، زهير ياسين (2013) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، والاجتماعية، جامعة البتراء، عمان، الأردن، مج140، ع1.

بالقاسمي، محمد أزهر، (2019). سلبيات وإيجابيات الألعاب الإلكترونية التي يمارسها الطفل ودور الأسرة في التعامل معها. دخول 24 يونيو 2022 الساعة الحادية عشرة صباحاً. www.reseachgate.net

تيل، مصطفى جمال (2022): الإدمان الإلكتروني لطلبة الثانويات أسبابه ونتائجه من وجهة نظر مدرسيهم، دراسة ميدانية مدينة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (150)،

حسن، مرح مؤيد، (2013)، ظاهرة انتشار الألعاب الإلكترونية في الموصل وتأثيراتها على الفرد، مجلة اضاءات موصلية العدد (75).

حمودي، سليمة (2015م). الإدمان على الإنترنت- اضطراب العصر- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(21)، ص 224-2017

حسان، عايدة حمادة محمد (2020): إدمان الأطفال لألعاب التسلية الإلكترونية وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لديهم: دراسة من منظور الممارسة العامة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، العدد 20 .

سليمان، أمينة عادل وخليفة، وهبه محمد (2009): : الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، بحث علمي منشور، المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر
جامعة حلوان.

شوقي السيد، حنان (2003): : دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الاتصال المرئية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، حسام الدين عذب (2021) : إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السنوي للطفل، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 25.24 مارس 2001
عوض، حسنى (2014): ثر مواقع التواصل الاجتماعي علي تنمية المسؤولية لاجتماعية ، ،السعودية، جامعة القدس المفتوحة.

علي فالح الهنداوي، سيكولوجية اللعب، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، ص17
على، أسماء فتحي السيد (2020): الإدمان الإلكتروني لدى طلبة جامعة المنوفية وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج76،
كلثوم، بوصلعة ويمينة، مسعودي (2021م). علاقة الألعاب الإلكترونية بالسلوكيات العنيفة داخل المؤسسة التربوية. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة أحمد دراية ، الجزائر.

مبارك، هناء فايز عبدالسلام (2015) الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في ظل المجتمعات الافتراضية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع39، ج1، 218-238.
موسوعة الإدمان (2015م). الإدمان على الإنترنت، ترجمة هاني أحمد، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

محمود، خالد صالح (2012): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي : تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

رملي، أم هاني:2019: الفضاء الافتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين: دراسة استطلاعية على عينة من مستخدمي سناب شاب بثانوية محمد العيد آل خليفة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2019

راضي، زاهر (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية. ورقله، نادية (٢٠١٤): دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي، الجزائر، جامعته الجلفة، ص8. نبيل السمالوطي، رؤية اجتماعية حول حدلية العلاقة بين جرائم العنف والتطرف وبين معطيات الواقع التصوري والاجتماعي، بحوث المؤتمر الدولي "العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتعرف في المجتمعات الإسلامية"، الجزء الأول، القاهرة، 1996، ص129

هاني، أحمد فخرى (2012): الإدمان على الانترنت، مجلة العلوم الاجتماعية، متاح على

<http://ww7.swmsa.net> / تاريخ الدخول 22 مارس 20

- Allington, R. et al. (2010), "Addressing Summer Reading Setback Among Economically Disadvantaged Elementary Students", Reading Psychology, Vol. 31/5, pp. 411-427, <http://dx.doi.org/10.1080/02702711.2010.505165>.
- Blaszczynski, A. (2008). Commentary: A response to "Problems with the concept of video game "addiction": Some case study examples". International Journal of Mental Health and Addiction, 6, 179-181
- Beard, K. (2005): internet addiction: A review of current assessment techniques and potential assessment questions , Cyber Psychology & behavior , 8 (1), 7-14.
- Badasyan, N., Silva, S(2018).The impact of internet access at home and/or school on students' academic performance in urban areas in Brazil(2018) International Journal of Education Economics and Developmen
- Bulger, M. y S. Livingstone (2013) , "A Global Research Agenda for Children's Rights in the Digital Age" , <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/17482798.2014.961496>.
- Caplan, Scott (2002) Problematic internet use and Psychosocial Well-being among MMO players: Development of theory based cognitive- Behavioral measurement Instrument, computer in Human Behavioral, 18(5),, 553-75.
- Charlton, J. (2002). A factor – analytic investigation of computer addiction and engagement. Br J Psychology, 93 (3) , 329 - 344.
- Elsayed, Walaa. (2021) Covid-19 pandemic and its impact on increasing the risks of children's addiction to electronic games from a social work perspective, Ajman University, Ajman, United Arab Emirates, Heliyon Journal, 7 (12). December 2021, P (1-16). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2021.e08503>

Engelberj, Elisabeth (2004) Internet use, Social skills and adjustment, Journal of cyber Psychology& Behaviors 7(1), 41-47.

Gackenback, A., (1998): Psychology and internet intrapersonal and transpersonal implications, Sandiego CA, Academic press.

Griffiths, M. (1996). Gambling on the internet: a brief note. J Gambl Stud,12(4), 471-474.0.,

- Shen, C., Wan, A., Chau, P. H., Oliffe, J., Viswanath, K.Y., Chan, S. S & Lam, T. H. (2018), Short version of the Smartphone Addiction Scale in Chinese adults: Psychometric properties, sociodemographic, and health behavioral correlates. *Journal of Behavioral Addictions*, 7n (4), 1157-1165.
- Pagán, F.J.B., Martínez (2018). Internet use by secondary school students: A digital divide in sustainable societies? *Sustainability (Switzerland)*, 10 (10), art. no. 3703
- Pateraki, L. (2005). Bullying Among Primary School Children in Athens Greece. *Educational Psychology*, 21, 167 –175.
- Puri-Mizra. A (2019). Saudi Arabia, number of internet users, 2023, Retrieved January 7, 2020, from, sttista.com.
- Straker Abbott, Piek, J., pollock, C. Davies, P. Smith, A.(2016) Rational Design and methods for randomized and controlled trial to investigate whether home access to electronic games decreased children's physical activity *BMC Public Health* 9 (1).
- Seto, M. (2013) Risk assessment, In Seto M. *Internet sex offenders* , Washington DC, American Psychosocial Association, p. 193-223.
- Sookeun, B., Celestino, R., Juline, E., Alecia, C. Douglas, M., Niang, S., Stepchent, K., Seul, K., Jihad, L., Jung-Kooklee, M., & Marina, B. (2009). internet addiction: Metasynthesis of 1996-2006 quantitative research , *Cyber Psychology & Behavior* , 12 (2), 203-307.
- [www.Stats.gov..sa/](http://www.Stats.gov.sa/) 26 mars2020 : (2020) الهيئة العامة للإحصاء